

## (8) شرح كتاب مختصر السيرة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فكنا قد وقفنا في حياة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في مكة وقت - 00:00:00

اظهاره الدعوة الى الله تبارك وتعالى. وهنا قبل ان نبدأ بقراءة الكتاب. احب ان انبه لامر عظيم وهو ان الله تبارك وتعالى جعل حياة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لنا اسوة - 00:00:20

وقدوة واياما فنحن نقتدي برسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حال ضعفه وقوته. في حال نشاطه ويسره وسهولته لابد ان ننظر الى الصورة العملية التي كان عليها النبي الكريم صلى الله عليه واله - 00:00:40

وسلم في حياته فنعرف كيف نتعامل مع الخلق. فالمسلم الذي يعيش الان مثلا في بلاد الكفار او في بلاد مضطهد فيها. كيف يعيش معهم؟ يعيش كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيش مع اهل مكة. يسبونه ويستمونه وهو يحسن اليهم القوم - 00:01:10 يضطهدونه ويضربونه وهو يصبر واصحابه يعذبون وهو يصبر. لا يقول قائل لان الله لم يشرع القتال فلذلك لم يقاتل لان عدم شروع القتال معناه عدم وجود زمن الشرع المناسب لهذا الوقت - 00:01:40

فيبيقى الحكم عاما. فحياة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة مع الاستضعف الذي كان عليه هو واصحابه. وحول مكة ثلاث مئة وستين صنم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيش مع الكفار؟ هل خانهم؟ ابدا والله. ما الخيانة من خلق الاسلام - 00:02:10 هل اظهر لهم انه مستأمن ثم غدر بهم وقتلهم ليلا او نهارا ابدا الله ما الغدر من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ولا من اخلاق اصحابه وله من اخلاق الاسلام. هل - 00:02:40

في معاملاتهم لانهم ظلموا؟ هل خدعهم في بيعاتهم؟ لانهم اضطهدوا اليوم بعض الناس يمشي في تعامله على الندية يرى اضطهادا فلابد ان يفعل هو هو شيء محزن هذا غير جائز. بعض الناس يقول مثلا الحاكم في بلادنا يأخذ منا ضرائب محمرة - 00:03:00 طيب اذا انا يقول انا اتفلت واكذب حتى اتخلص من الضرائب المحمرة يعني هو اخذ للظربية المحمرة ظلما فلكي تتخلص من الظلم انت تراوغ وتکذب وتخادع صرت انت من جهة لا تدرى ولذلك ايها الاخوة لابد من النظر نظرة عميقة نظرة - 00:03:30

تعمق في حياة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي قال الله عنه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لقد كان لكم في الله الجار المجرور في رسول الله. متعلق باي زمن. هل في زمن مكة - 00:04:00

ولا في زمن المدني هل في السلم او في الحرب او مطلق؟ اذا لابد الانسان يدرك ان الذي صلى الله عليه وسلم هو قدوة لنا. فلذلك انا اقول من كان يعيش في بلاد الكفار - 00:04:20

او يعيش في بلد مضطهد في فالواجب عليه امران لا ثالث لها. اما ان يهاجر ان استطاع الى بلد يؤمن فيه على نفسه واهله وما له وعرضه ودينه. وادا كان لا يستطيع الهجرة فلا فعليه ان - 00:04:40

اصبر وليس له شيء ثالث. هذا دين الله عز وجل. اما ما يفعله بعض الناس انه يعني نمى الى الى اذنه شيء غريب جدا. والله ايها الاخوة هذا يوضح الناس من الاسلام - 00:05:00

نمى الى اذن ان بعض الناس يذهبون هناك ويأخذون بنات الناس على انهن اماء كيف امام؟ قال كافرات. خلاص. انا كل وحدة اجيب وحدة كل ليلة اجيب وحدة هي امة. مستأجرة. باي دين باي خلق - 00:05:20

شوهرت صورة الاسلام صورة المسلمين. ما تتقى الله عز وجل. بل ووصل الامر بعضهم انه يكذب كذبا صريحا يقول الكفار ومن جوز

لك الكذب مع الكافر؟ ومن جوز لك الغش والخداع مع الكافر هذه مبادئ الاسلام اخلاق الاسلام ما يجوز تغييرها. مبادئ الاسلام -

00:05:40

عظيمة التي تغنى بها الصحابة رضوان الله عليهم. جعفر بن أبي طالب يقول لملك الحبشة وهو كافر يومئذ ما اسلم بعد يقول نعم كما في جاهليه جهلاً. بعث الله لنا نبياً نعرفه نعرف نسبه -

00:06:10

فأمرنا بالبر والاحسان وصلة الارحام والصدق والعفاف والامانة هذى اخلاق الاسلام. ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وآياته ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر مع من؟ مع من يا جماعة؟ تقرأون القرآن هذه آية في كتاب الله محكمة -

00:06:30

مع من؟ مع الكل لأن الله لم يذكر مع من دل على العموم وهذه قاعدة من قوانين التفسير في حسن آآ يحزننا والله ان نرى بعض المسلمين مع الاسف الشديد يسيئون -

00:07:00

من حيث لا يشعرون بفعالهم بقولهم بمعاملاتهم. فرضاً انك تعيش في بلد الحاكم ظالم الاسلام امرك ان تصبر ما امرك ان تكذب وتغش وتخدع وتتمكر يا أخي الغش والخداع والمكر -

00:07:20

والخيانة هذه ليست من اخلاق الاسلام مطلقاً. النبي صلى الله عليه وسلم كفار مكة ارادوا قتلته فتعرّفون هاجر ليلاً ولا؟ هاجر ليلاً لماذا ابقى علياً؟ يؤدي امانات الكفار الى اهلها -

00:07:40

سبحان الله ما هذا الدين العظيم؟ هم يريدون ايه ده وهو لا يريد الخيانة لهم. هذا دين الله عز وجل. فانا ارجو ان -

00:08:00

لنا نظرة ثاقبة نظرة متعمقة للسيرة العملية لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا سيما في مكة. نعم نبدأ على بركة الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين -

00:08:20

يا رب العالمين رحمه الله اسلام الانصار ثم لما اراد الله واعتزاز المسلمين بسبب العلماء الذين عندهم من اليهود وذكرهم لهم النبي وصفته ان هذا زمان وقدر الله سبحانه ان اولئك العلماء الذين يتمنون ظهوره ويتوعدونه بالمعرفة من العزة للمنتفعه -

00:08:40

سبعة ديار يذكرون به ويعطونه وهو قول الله سبحانه ولما جاءهم كتاب من عند الله يصدق لما معه وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاء لهم ما عرفوا كظروفة فلعنة الله على الكافرين. فلما اسلم الانصار امر رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:09:10

من كانت مكة من المسلمين بالهجرة الى المدينة فهاجروا اليها واعزهم الله تعالى بعد ذلك ببركة الذلة. فهو قوله تعالى وايدكم بنصره. هذه القصة العظيمة وهي قصة بيعة العقبة الاولى ثم كانت بيعة العقبة الثانية. الانصار في المدينة وهم الاوس والخزر -

00:09:30

وهي من القبائل القحطانية المعروفة التي هاجرت بعد هدم سد مأرب وجاؤوا الى سد سباء وجاؤوا الى وسكنوا المدينة. فهم من اول سكان المدينة الاوس والخزر وكانت المدينة قبل ذلك مدينة البراكين. ما كان يسكنها احد. البراكين فيها -

00:10:00

تفوق حتى ذكر بعض اهل التاريخ ان اخر البراكين خمدت يوم ميلاد النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. ايضاً في المدينة جاء اليهود بعد اختنصر على بيت المقدس الملك الفارسي المجنوسي اخذ اليهود وقتل منهم النصف -

00:10:30

واخذ معه الريع والباقين هربوا. ومن ضمن الذين هربوا قبائل من اليهود سكنا في خيبر. لعلهم ان اخر الزمان يخرج في ارض ذات نخل. هكذا مكتوب عندهم في ارض ذات نخل. لذلك لما يقول -

00:11:00

النصراني ان ارض ذات النخل المقصود به هو عيسى. قل له غلط. عيسى ما خرج في ارض ذات نخلة عليه السلام بعثه الله في فلسطين. فلسطين فيها نخل لكن لا تسمى ارض النخيل. تسمى ارض الزيتون. تسمى ارض -

00:11:20

ولا؟ والتين والزيتون. فاليهود جاؤوا وسكنوا في خيبر طائف منهم سكنا في القرى وثلاثة قبائل منهم بنو النظير بنو قيلقاع وبنو قريظة سكنا في المدينة. وكانت خيبر الى الان لو رأيتها من بعيد تسمى انت بنفسك بفطرتك بنظرتك بففكراك تسمى ارض -

00:11:40

اخير والمدينة كذلك مجرد ما ان الانسان يدخل داخل حدود المدينة الا ويرى النخيل لذلك اكثر منطقا نخيل هي في المدينة. وكذلك وادي القرى. فهؤلاء يهود بنو النظير بنو قريطة بنو - 00:12:10

والاوسم والخزرج وكانت تحصل مناورات بين اليهود وبين هؤلاء العرب. انت تعرفون اليهود دائما اهل مكر وهي احتيال وكانوا هم ربما يكونون سبب ايقاظ الحروب كما قال الله عز وجل كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض ترى هنا نقرأ لهذه الآية هذه - 00:12:30

بس ما نعرف نفسها الاول. شلون؟ بس نعرف هذى. اليهود هم اللي يوقدون النيران ها ويفسدون في الارض. بس الآية تدل على ان الحرب مبغوض الى الله. وان الحرب افساد في الارض. هذه ما نفهمها. هذا - 00:13:00

مفهوم الآية هؤلاء اليهود كانوا يبيعون السلاح للمتحاربين من الاوس والخزرج. وربما يحصل بينهم وبين العرب مناورات فكانوا يقولون ايها العباد ايها الوثنيون يعبدون الاصنام. ايها الوثنيون قد ان او قرب زمان نبي خروج نبي اخر الزمان فسيخرج وهذا مهجره او مهاجرته ونحن - 00:13:20

تبعه ونقاتلكم ونقتل لكم قتل عاد وايران. يعني نبيكم كان تعرفون ناس وثنين ما عندهم كتاب اميin لا عندهم كتاب ولا عندهم شيء عندهم بقايا من دين ابراهيم عليه السلام توارثوه - 00:13:50

سامعا ما هو قراءة سماع. فكانوا يقولون ويسألونهم ما صفة هذا النبي كيف يكون حاله؟ ما هي علاماته؟ فكانوا يذكرون. وكان عند اليهود بيت يقال في المدينة قبل بهجر النبي صلى الله عليه وسلم وحتى في زمن هجرة النبي لهم بيت يقال له بيت المدراس. بيت المدراس المدراس مكان المذكرة - 00:14:10

يعني مدرسة ها؟ ترى المدرسة جاءت من كلمة الدرس. بيت المدراس هو بيت مدارسة اليهود فكان لهم بيت ندراس وكانوا يدرسون ويدرسون. وربما سمع العرب او ابناء العرب وكان بينهم ايضا نسب وصهر. فربما يذهب العربي ويجلس هناك ويسمع. فعرفوا اشياء كثيرة - 00:14:40

ولكنهم كانوا لا يبالون لانهم ناس وثنين. عندهم بقايا من دين ابراهيم نسبة فجاء نفرا منهم قرابة الثاني عشر رجل. جاءوا الى الحج. وكان المشركون يحجون. ترى لا ظالم لي يحج خلاص هذا ضمن الاسلام. في ناس كثيرين يحجون وهو يقول لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك الا شريك - 00:15:10

ها لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وبعدين اذا جا بيبي يشيل الحاجة يقول يا عيدروس المدد نسأل الله السلامة والعافية. هذا موجود ترى. يقول يا سيدي يا بدوي اغثني. هذا موجود. يا - 00:15:40

كان يعاوني موجود هذا يسأل عبادا مثله ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم فذهبوا الى الحج. والنبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. طيل زمن بعثته في المدينة مكت عشر - 00:16:00

سنوات بالاتفاق وثلاثة عشر سنة على الراجح. وهو رواية ابن عباس في انه مكت في المدينة ثلاثة عشر سنة وعشرين سنوات في المدينة. مجموع زمن البعثة كم؟ نعم. ثلاث وعشرون سنة - 00:16:20

او ثلاثة وعشرون عاما عاما احسن من كلمة سنة. لكن ثلاثة عشر هذه ثلاثة عشر هذه سنة بعض اللغويين يقول نفرق بين السنة والعام. كيف؟ قال اذا كان شدة قول سنة. اذا كان رخاء قول عام - 00:16:40

لو واحد سألك قال كم عمرك ها فانت تقول عمري خمسين عاما لا تقول خمسين سنة لأن كل سنتين حياتك وظنك لا لا تقول الكلام هذا. فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الحادية عشر او في السنة العاشرة - 00:17:00

وهو الاقرب كان في كل سنة يعرض نفسه على الحجاج والمعتمرين من الوثنين كان ابو لهب يمشي خلفه وهو عمه. يمشي خلفه كلما تكلم قال ايها الناس هذا ابن اخي وانا عمه انكم لا تعرفون اسمعتم برجل يقال له مجنون مجنون بنى هاشم هذا هو مجنون بنى هاشم - 00:17:20

دعوه فالناس يقولون ان عم الرجل اهله ادرى به لا تستمعوا له فكانوا يمنعون الناس من استماعي اليه حتى. لكن النبي الكريم صلى

الله عليه وسلم. الذي كان يعني امة - 00:17:50

امة في التعامل. مع هذا كله ما زاد على امر الله وخبر الله في ابي لهب. ما ثبت عنه انه شتم ابو لهب ولا تسببووا له. اللي انزله الله هو الذي يقرأه. ما غير هذا ما زاد. قمة في الاخلاق. حتى ما عدوه الذي - 00:18:10

ويشتم. عليه الصلاة والسلام. فكان عليه الصلاة والسلام يختلس من عمله لعل بعظام القبائل يسمع لهم. ومن اختلس لهم هؤلاء الرهن من المدينة. وكانت تسمى ما يثرب من الشرب. والتشرب وهو يعني اللوم - 00:18:30

ها يثرب اي مكان اللوم. لأنهم كانوا قليل المياه قليل الزرع الى اخره. فالنبي صلى الله عليه وسلم اختلس لهؤلاء ورائهم في خيمتهم فجاء وجلس اليهم. سألكم من اي العرب انتم؟ قالوا من الاوس والخسرج. من - 00:19:00

قال اعرض عليكم ما بعثني الله به؟ قالوا اعرف سمعوا بكلام ابي لهب لانه ما درى ابو لهب. فتكلم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وما ان انهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:20

كلامه الا وقال القوم كلهم والله يا قوم. هذا هو النبي الذي يهدكم به اليهود يقولون اذا جاء نقف وراءه ها ونقاتلكم ونبدكم. لا يسبقكم اليهود اليه يقولون بلا تلاؤ ولا تروي اسلمو جميعا. فطلب منهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتموا - 00:19:40

اسلام. ان يكتموا اسلامكم. وان يذهبوا دعوة الى الله عز وجل. وصار في ليالي الحج يأتي اليهم خلسة ويعلمهم ما انزل الله عليه من القرآن ويبين لهم ما اوتى من الحكمة فرجعوا الى اهلיהם - 00:20:10

في السنة العاشرة وصاروا دعاة الى الله عز وجل. ما مكثوا من الحج الى الحج القادم الا ولا يوجد بيت من الانصار من الاوس او من طبعا ما في الا الانصار. الاوس والخزرج لا يوجد - 00:20:30

الا وفيه مشرك. يا رجل يا امرأة يا كبير يا صغير المهم انه فيه مسلم. لأنهم عندهم في في تصورهم صفات النبي اخر الزمان. ما معجزته؟ ما اخلاقه؟ ما دعوته؟ ما الى اخره - 00:20:50

فعزمو على ان يذهبوا جميعا الى الحج فاختاروا منهم قرابة نيف وسبعين رجلا وامرأة للذهاب الى وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ارسل لهم مصعب ابن عمير وهو اول سفير في الاسلام يرسلهم يعلمهم - 00:21:10

ويرشدهم ويقرئهم القرآن. فجاؤوا الى الحج في السنة الحادية عشر فلما جاءوا الى الحج وعدهم النبي صلى الله عليه والله وسلم ليلا عند العقبة. ولذلك تم بيعة العقبة تلك الاولى وهذه الثانية. الاولى كانت بيعة العقبة الاولى كانت كبيعة النساء - 00:21:40

بيعة العقبة الاولى كانت كبيعة النساء. ما هي بيعة النساء؟ هي الواردة في آية في اخر آية الممتحنة. يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات والهجارات اذا جاءك المؤمنات يباينك على الا يشركن بالله شيئا ولا ولا يسرقن ولا - 00:22:10

يزني ولا من اولادهن ولا يؤتین بهتان يفتلينه بين ايديهن ولا يعصينك في معروف وبين الصلاة؟ يا جماعة وبين الزكاة؟ وبين ما فرضت. لأن هذه الامر هي اساسيات انتبهوا. مبادئ الاسلام. من لم يحافظ على مبادئ الاسلام. ها - 00:22:30

والرسوخ اهم شيء التوحيد. اول لا يشركنا بالله شيئا. فبائع النبي في بيعة العقبة على هذه الامور ستة بائع وفي بعض الالفاظ انه بايهم على ان يدعوا الى الله عز وجل. وان يدعوا من ورائهم - 00:23:00

فرجعوا الى الحج في السنة القادمة وهم نيف وسبعون رجلا وامرأة. فجاء اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وعلمهم في ليالي مني. ثم ان اهم عرظوا للنبي صلى الله عليه وسلم الهجرة - 00:23:20

وكان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قد اخبر وامر اصحابه المضطهدين ان يهاجروا الى المدينة بعد ما كانوا يهاجرون الحبشة وبينهم وبين الحبشة البحر ومخاوف والدار هناك ليست دار اسلام ايضا. فامرهم ان يهاجروا الى المدينة. فالهاجر - 00:23:40

ذهبوا الى المدينة النبي صلى الله عليه وسلم يدل انه طلب الهجرة من الله ومما يدل على ذلك ما جاء في الصحيح ان ابا بكر طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر. كان من المضطهدين ابو بكر الصديق - 00:24:00

فالنبي صلى الله عليه وسلم يأذن له لم يأذن له. اذن للصحابة اذن لعمر اذن ها؟ عثمان اذن لطلحة اذن للزبير اذن جميع الصحابة المضطهدين اذن لهم ايه الا مبكر. فلما لم يأذن له قال ابو بكر اذا الصحبة يا رسول الله. يعني اذا - 00:24:20

اطلب الصحبة يا رسول الله. يعني ان اكون معك مهاجر فهذه الرواية ضمنا تدلنا على ان ابو بكر علم ان الله سيأذن لنبيه واما يؤكد لنا هذا ان النبي عنده علم ما جاء في صحيح البخاري في كتاب بدل الوحي في قصة - 00:24:50

طول الوحي فقال هرقل ليتنى فيها جزء اذ جذع اذ يخرجك قومك قال ومخرجهم هم ورقة ايش قلت انا؟ لا لا ورقة التوفل نعم في في حديث هرقل ابن نوف - 00:25:10

حديث واحد فقال له ورقة ابن نوف ليتنى فيها جذعا اذ يخرجك قومك. قال ومخرجهم؟ قال فنعم ما جاءنبي لمثل ما جئت به الا اودي واخرج. اذا النبي عنده خبر - 00:25:30

فلا علم لهم عرض عليهم ان يهاجر اليهم. وفي نقطة احباب ذكرها وهي ان قبيلة توس وهي من القبائل التي تسكن في جبال التهامة في جهة اليمن قبيلة دوس التي منها ابو هريرة رضي الله عنه والطفيلي الدوسي. وكان آبا عامر ابن الطفيلي من اوائل - 00:25:50

الذين اسلموا وكان سيدا مطاعا في قومه وكان شاعرا بلغوا محن وقصة اسلامه انه جاء الى العمارة. فجاء اليه صناديد قريش وقالوا له يا ابا الطفيلي ان هنا رجلا شاعرا ساحرا كاهنا. لا تسمع منه. فانك ان تسمع منه تتبعه - 00:26:20

ومثلك لا يليق به ان يتبع مثله. يقول عامر بن الطفيلي فاخذت كرسفا يعني قطنا فادخلته في اذني حتى لا اسمع منه شيء. وببدأ يطوف يقول واسمعه وهو يقرأ شيئا وهو - 00:26:50

ويطوف ايضا عليه الصلاة والسلام. قال عامر فقلت في نفسي ويحك والله انك لمن اشعر الناس. تعرف الشعر وتعرف الكهانة فلم تخاف؟ اذا كان شعر وكالة انت تعرف الفرق؟ ايش المشكلة؟ قال ازلت - 00:27:10

القطن وبذات اسمع اليه وهو يقرأ من سورة الطور. يقرأ القرآن. قال وبذا يقرأ ويقرأ قال فوقع في نفسي انه قريب من الشعر وذا بي اسمعه وهو يقول وما وبقول شاعر قليلا ما تؤمنون. قال فوقع في نفسي انه اذا قريب من كلام الكهان. قال - 00:27:30

فسمعته يقول وما هو بكونك بقول كاهن قليلا ما تذكرون. تنزيل من رب العالمين. افهم هذا الحديث انتم تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاویل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم - 00:28:00

من احد عنه حاجزا وانه لتذكرة للمتقين الآيات فاسلم عامر مباشر النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه ان يذهب وان لا يؤمن اسلامه وان يأتيه بعد. جاء بعدها ذهب عامر ودعا قومه - 00:28:20

جاء الى النبي وطلب منه ان يهاجر. فلم يهاجر. يقول العلماء اعلم الله ان ومهجره يترقب وما يؤكد هذا في بعض روایات قصة الاسراء انه وهو راكب البراق مر على المدينة فقال له جبريل هذا مهجرك. هذا مهجرك. اذا النبي - 00:28:40

صلى الله عليه وسلم علم انه سيهاجر. فلذلك في بيعة العقبة الثانية عرض عليه من يهاجر اليهم فقالوا كلهم هم مرحبي مهلهلين مستبشرين. يا لفوزهم وفلائمهم. يا سبقهم يستقبلون خير الخلق محمد صلى الله عليه واله وسلم. يكونون انصارا - 00:29:10

فكان جاء العباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكن اما بعد لكن لكته كان قائما مقاما ابي طالب في حماية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:40

قال يا قوم انظروا ما تقولون. فوالله لئن هاجر ليرميكم عرب بقوس واحد. يعني كلهم يجتمعون ضدنا. ترى الامر مو بسهل. صعب عليكم الامم المتحدة تجتمع عليكم المحتدة حينئذ يعني المسألة العظيمة فقال لهم سعد بن عبادة وكان شيئا من سادات - 00:30:00  
الانصار وسعد بن معاذ ايضا قال يا قوم او سعد ابن عبادة فقط قال يا قوم والله انظروا ما تقولون والله ليرميكم العرب عن رمية  
رجل واحد او كلمة نحوها - 00:30:40

قالوا كلهم مرحبي مهلهلين. فالنبي صلى الله عليه وسلم بايعهم وكانت هذه البيعة خلاف البيعة الاولى. كانت هذه البيعة منها سن انصاره تسمى بيعة النصرة على ان تمنعوني وتنصروني مما تمنعون منه اموالكم - 00:31:00

وابن ادكم واهليكم. فكلهم قبلوا بهذه البيعة ثم رجعوا الى المدينة تبشر بخيرها. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هاجر. لكن الشاهد ان علماء اليهود لما النبي صلى الله عليه وسلم ما امنوا ما امنوا هذا ترى موجود كثير في الدنيا نسأل الله ان يرزقنا - 00:31:30

التواضع للعلم واتباع العلم. بعض الناس يقول لك هذا الحق وهذا كذا وهذا كذا. اذا جاء وقت الجد تجد هو اول من يعادى الحق. هذا كما قال الله في القرآن. اتيتنيه اياتنا - 00:32:00

سلخ منها فاتبعه الشيطان فكان للغابت. فلذلك عادوا الاسلام طبعاً مو كل اليهود ولا كل علمائهم وانما اسلم منهم من اسلم ومن خيار من اسلم عبد الله بن سلام كما سأله ما هو كما هو معروف في قصته. فهذا معنى قوله جل وعلا ولما جاءهم كتاب من عند الله - 00:32:20

صدق لما معهم وكانوا من قبل اي من يأتيهم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وخبره يستفتحون على الذين كفروا يعني من المدينة فلما جاءهم يستفتحون يعني يقولون قرب ان اوان خروج النبي اخر الزمان - 00:32:50

فسنؤمن به ونقاتلكم هذا معنى يستفتحون مو معنى يستفتحون ما جاء في بعض كتب التفسير زوراً او من بعض التاريخ انهم كانوا يقولون انا ننتصر بمحمد عليكم. او نتوسل بمحمد لنتنصر - 00:33:10

اليكم هذا غير صحيح روایات هذی كلها غير ثابتة. هذه روایات محرفة. فليس التوسل هو بجاه النبي صلی الله عليه وسلم التوسل باتباع النبي صلی الله عليه وسلم. التوسل بمحبة النبي صلی الله عليه وسلم هو المنجي. هو المفید - 00:33:30

لا ينفع ان يقول كافر يتتوسل بجاه النبي صلی الله عليه وسلم عند الله. ما ينفع. ولا مبتدع. اخوة توسلوا بجاه النبي عند الله ما ينفع. لأن هذا توسل بدعي. التوسل الشرعي ان تتوسل الى الله بعملك - 00:33:50

نتوسل الى الله بحبك للنبي صلی الله عليه وسلم. باتباعك للنبي صلی الله عليه وسلم بآيمانك بالنبي صلی الله عليه وسلم. هذا معنى يستفتحك وكانوا من قبل يستفتحون اي باتباعه والايامان به والسير وراءه وقتل المشركين من وراءه هذا معنى الآية - 00:34:10

فمن الله عز وجل على المؤمنين ونصرهم النصر المبين لما هاجروا الى المدينة. نكتفي بهذا اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:34:30